

تاج العروس من جواهر القاموس

نهاراً وإِدْلاجَ الطَّلامِ كَأَنَّه ... أَبُو مُدْلِجٍ حَتَّى تَحُلُّوا الْمَنَاقِبَا
وقال أَبُو جُنْدَبٍ الْهُذَلِيُّ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ : .
وحيُّ بِالْمَنَاقِبِ قَدْ حَمَوْهَا ... لَدَى قُرَّانٍ حَتَّى بَطْنِ ضَمِيمٍ فَإِذَا عَرَفَتْ
ذَلِكَ ظَهَرَ أَنَّ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ فِيمَا بَعْدُ : الْمَنَاقِبُ : اسْمٌ طَرِيقِ الطَّائِفِ مِنْ
مَكَّةَ الْمَشْرِفَةِ حَرَسَهَا [] تَعَالَى تَكَرَّرُ مَعَ مَا قَبْلَهُ . وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ : صَارَ
حَاجِبًا أَوْ أَنْقَبَ إِذَا صَارَ نَقِيبًا كَذَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ . أَنْقَبَ فُلَانٌ إِذَا
نَقَبَ بَعِيرُهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ [] عَنْهُ قَالَ لِمَرْأَةٍ حَاجَّةٌ : " أَنْقَبِي
وَأَدْبَرِي " أَي : نَقِبِ بَعِيرُكَ وَدَبَّرِي . وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَقَبُ الْعَيْنِ : هُوَ الْقَدْحُ بِلِسَانِ الْأَطِبَّاءِ وَهُوَ مُعَالَجَةُ
الْمَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ . وَأَصْلُهُ مِنْ نَقَبِ الْبَيْطَارِ حَافِرِ
الدَّابَّةِ لِيَخْرُجَ مِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ [] عَنْهُ : " أَنْقَبَ اشْتَكَى عَيْنَهُ فَكَرِهَ أَنْ يَنْقَبِيهَا " . وَفِي
التَّهَذِيبِ : إِنَّ عَلَيْهِ نَقِيبَةً أَي أَثْرًا . وَنَقِيبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَثَرُهُ
وَهَيْئَتُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فُلَانٌ مِيمُونٌ النَّقِيبَةُ وَالنَّقِيْمَةُ : أَي
اللَّيْسُونَ . وَمِنْهُ سُمِّيَ نَقَابُ الْمَرْأَةِ ؛ لِأَنَّهَا يَسْتُرُ لَوْنَهَا بِلَوْنِ
النَّقَابِ . وَنَقَبُ ضَاحِكٍ : طَرِيقٌ يُصْعَدُ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ ؛ وَإِيَّاهُ فِيمَا
أَرَى عَنَى الرَّاعِي : يُسَوِّفُهَا تَرْعِيَّةً ذُو عِبَاءَةٍ بِمَا بَيَّنَّ نَقَبُ
فَالْحَبِيسِ فَأَفْرَعًا وَنَقَبُ عَازِبٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَسِيرَةٌ يَوْمَ
لِلْفَارِسِ مِنْ جِهَةِ الْبَرِّيَّةِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ التَّيْبِ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : " أَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى [] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى النَّقَبَ " قَالَ الْأَزْرُقِيُّ : هُوَ
الشَّعْبُ الْكَبِيرُ الَّذِي بَيْنَ مَأْزِمِي عَرَفَةَ عَنْ يَسَارِ الْمُقْبِلِ مِنْ عَرَفَةَ
يُرِيدُ الْمُزْدَلِفَةَ مِمَّا يَلِي زَمْرَةَ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى
[] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ لِلْهَجْرَةِ فَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دِينَارٍ مِنْ بَنِي
النَّجَّارِ ثُمَّ عَلَى فَيِّفَاءِ الْخَبَّارِ . وَنَقَبُ الْمُنْقَصِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ
فِي شَعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ [] النَّمِيرِيِّ : .
أَهَاجَتَكَ الطَّعَائِنُ يَوْمَ بَانُوا ... بِذِي الزِّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ .
طَعَائِنُ أَسْلِكَتْ نَقَبَ الْمُنْقَصِي ... تَحَثُّ إِذَا وَنَتْ أَيَّ احْتِثَاثِ

وَنَقْدِيُونُ : قريةٌ من قُرَى بُخَارَى كذا في الْمُعْجَم . ونيقب : موضعٌ عن العِمْرَانِي
ن ك ب .

نَكَبَ عَندهُ أَي عن الشَّيْءِ . وعن الطَّرِيقِ كَنَصَرَ وَفَرِحَ يَنكُبُ وَيَنكَبُ
نَكْبًا بفتح فسكون . نَكَبَ نَكْبًا مُحَرَّرٌ كَكَةً وَنُكُوبًا بِالضَّمِّ مصدرٌ يَنكُبُ
كَيُنْصِرُ . ففي كلامه لَفٌّ وَنَشْرٌ هكذا أوردَه ابْنُ سَيِّدَه وَابْنُ مَنْظُورٍ . فقولُ
شيخنا : النِّكَبُ مُحَرَّرٌ كَكَةً غريبٌ ولعلَّه مصدرٌ : نَكَبَ كَفَرِحَ على غرابتهِ
وَفَقَدَه من أَكْثَرِ الدَّوَابِّ وَابْنِ مَمَّا يُفْضَى منه العَجَبُ كما لا يَخْفَى على متأمِّلٍ :
عَدَلَ كَنَكَّبَ تَنكِيبًا وَتَنكَّبَ . ومنه قولُ الأَعْرَابِيِّ في وصفِ سحابةٍ : قد
نَكَّبَتْ وتَيَّهَّرتْ ؛ أَي : عَدَلَتْ ؛ وَأَنشد الفارسيُّ :
هُما إِبْرانِ فَيهِما ما عَلامَتُما . . . فَعَنَ أَيَّها ما شِئتُما فَتَنَكَّبَتَا